



الشبكة
الوطنية
لمكافحة
الرشوة
مبادرة لافساد



نظمت الشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة (LABN) بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية – لا فساد (LTA)، ومركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE)، لقاءً لمناقشة الدراسة التي أعدتها الشبكة حول قطاع البناء في لبنان، وذلك يوم الخميس الواقع فيه 25-02-2010، في فندق فينيسيا بيروت، بحضور أمين سر الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية الأستاذ فادي صعب، رئيس نقابة المقاولين والأشغال العامة والبناء اللبنانية، الشيخ فؤاد الخازن، نائب رئيس شركة سوليدير، الأستاذ ماهر بيضون.

إستهل اللقاء بكلمة الأستاذ فادي صعب، إذ رأى أنه في ظل الترابط القائم بين المصالح العامة والخاصة وعدم وجود القوانين التي تمنع تضارب المصالح، وهدر الموارد العامة لأهداف شخصية، وخلاف ذلك من ممارسات تعمم ثقافة الفساد كان لا بد من تسليط الضوء على الفساد المستشري في قطاع البناء اللبناني. وأكد صعب، على أن أهمية الدراسة تأتي من كون قطاع البناء من أكثر القطاعات حيوية وإنتاجية، ما يدفع بعدد كبير من المواطنين ومن العاملين في هذا القطاع إلى اللجوء لتسيير أعمالهم عبر الرشوة، خاصة في ظل الروتين الإداري وغياب المعلومات الواضحة حول الآليات المعتمدة للحصول على الرخص.

من ناحيته، شدد الشيخ فؤاد الخازن على الدور الذي يلعبه المقاول في نهضة أي بلد من بناء التحتية الى معالم مدينته ومدنيته، مؤكداً ان لبنان في هذا المجال هو بلد نموذجي ورائد. كما تطرق الخازن إلى دور قطاع المقاولات في الداخل والخارج خاصة على صعيد اسهاماته في ميزان المدفوعات، الامر الذي يؤثر ايجاباً في النمو والإستقرار الإقتصادي، مسلطاً الضوء على دور المقاول انطلاقاً من موقعه المركزي بين المصارف وشركات التأمين وتجار المواد الاولية والمعدات والضمان والطبابة وسائر القطاعات الإنتاجية والخدماتية. وبعد ذكره للتحديات التي يواجهها المقاول والتي تتلخص بتقلبات السوق والدورة الاقتصادية، كما

والمتغيرات التكنولوجية والمشاريع الضخمة، والتوجهات البيئية والبعد الإجتماعي والحوكمة، ختم الخازن بأن مواجهة التحديات تتطلب من المقاول اللبناني الإرتقاء من الرأي الواحد او الشركة العائلة الى دور مؤسساتي يتناغم مع دواعي التقدم والحدثة.

أمّا نائب رئيس شركة سوليدير، الأستاذ ماهر بيضون، ركّز في كلمته على دور الحوكمة، وبخاصة حوكمة الشركات، ما يساهم في تطويرها ويتيح لها الوصول للأسواق المالية. كما ورأى بيضون أن الحوكمة تتيح لنا الإستمرار في بيئة تنافسية من خلال الدمج والتملك والشراكة، وتساهم في الحد من المخاطر في عالم الأعمال وتضارب المصالح، إضافةً لدور الحوكمة في نشوء نظم الرقابة المالية وتعزيز المساءلة. وختم بيضون كلمته مشدداً على أهمية حوكمة الشركات في جذب المستثمرين المحليين والأجانب.

تلا الكلمات الإفتتاحية عرض الشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة حول قطاع البناء، قدمه الأستاذ بدري المعوشي، المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، إضافة لعرضي الرئيس الأسبق للمديرية العامة للتخطيط المدني، الأستاذ محمد فواز، عن وضع التخطيط العمراني في لبنان، والأستاذ سيرج يازجي، رئيس مجلس إدارة "مجال"، حول المشاكل التي يواجهها المهندسون.

وفي الختام، قدم الباحثان، داني حدّاد وعطالله السليم عرضاً لأبرز المواضيع التي تتصمّنتها الدراسة، تلاه نقاش حول التوصيات، الإصلاحات والخطوات المستقبلية أداره أمين صندوق الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية الأستاذ يحيى الحكيم.

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الأرقام الظاهرة أعلاه، مقسم 12.

أو

+961 3 938482